January 14 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 778



EL = CARMEL

السنة التاسعة ٠ العدد ٨٧٧ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ١٤ كانون ثاني سنة ١٩٢٢، ١٥ جمادي الاول سنة ٣٤٠

مولد محمد بن عبد الله

اتحفنا شاعري فلسطين الاستاذ الفاروقي بثمرة من ثمرات قريحته اليانعة ولا شك عندنا في كون الاستاذ الكبير بهذه المقدمة التي يعجز القلم عن وصف بلاغتها هي الافكار لسلسلة مقالات في سيرة النبي العربي الكريم ليرى جميع العرب ما يعترف به مستشرقو الافرنج ان محمداً لم يكن شارعا دينيا فقط بل مصلحا عظيما سياسيا واجتماعيا واخلاقيا وهذه المقالات ستكون فريدة في بابها والاولى من نوعها وسيكون لها شأن عظيم في حياة الامة الاجتماعية نظراً الى ما للاستاذ من الالمام الواسع بسيرة محمد الفنية اطال الله بقاء الاستاذ ليخدم هذه الامة المحتاجة الى علمه الوافر وحجته المتينة قال الاستاذ

•

لثنتي عشرة خلت من ربيع الأولى ابتسمت اكمام الحياة عن ذخرتها اليانعة، وانشقت قنوات الحكمة عن ثمرتها الناضجة، وجاش صدر المكون بحقيقته البالغة، وتصدعت حجب الغيب عن سرها العجيب.

•

لثنتي عشرة خلت من ربيع ولد فذ الافذاذ، وواحد الآحاد، وعظيم العظماء، في ذلك الفجر المنبثق، في تلك الدجنة الطيبة مادت اجداس الابطال بقطانها، وماجت مرافد العظماء بسكانها، ورجفت عروش الخلود تحت اقدام متبوئيها، شرعت تلك النفوس الخالدة تتهامس في المضاجع، وتتناجى في المراقد، تطالع من كوى العالم الاعلى، وتطل من خصاصات الحجاب الاخفى، وتنظر من سبحات النور الاسني، الى وليد اليتم وربيب الامية والعدم، الى ذلك الوليد المكتهل، واليافع الشيخ المكتمل، الذي لو جاز ان تتحرر نفس من قيود البشرية وتعلو عن اطوار الانسانية، لولد محمد عليه السلام فتى ناجزاً وشيخاً قارحا.

لثنتي عشرة خلت من ربيع، أجاب عالم الغيب وتصاخبت ارواح الاجيال، وجعلت تقلقل في مثاويها، تفسح مجال السبق ومقام التقدم لامة مقبلة، ودولة أُنف هبت ريحها وطلع نجمها. خشع الكون واصاخ الدهر واكب على سجلاته ينظر فيها ليعد منها صفحات بيضاء يستوحي منها ما تمليه عليه بناة هذه الامة، ويستملي منها ما تخطه فيها اقلام حكمتها وسيوف بأسها.

ظل محمد بن عبد الله (عليه السلام) يرتكض في احشاء امه، ويتقلب في شغاف جبلها، العظماء لا تحمل بهم الامهات وانما تحمل بهم الامم.

ظل العرب منذ فتقت بالبيان السنتها وطالت بالندى والبأس ايديها، تتطور وتستحيل وتتدرج وترتقي، حتى اذ تم تمامها، واستوى ابرامها، تمخضت بقريعها الكريم، وزعيمها العظيم ولا عهد لها بمثله، وام الباز مقلاة نزور.

ولدت امة العرب محمدا لتمامه والعالم يكاد يتلقفه فاقة اليه واحتياجا، ويتعجله من امه قبل اوانه إخداجا، واتن نجل محمداً أبوان وجز عليه طورا الحمل والفصال، وكان لقاح الاسرة فلم تكن همته الكبيرة الطامحة، ونفسه العزوف النزاعة، وكلمته البالغة، لقاح مدارسة ولا نتاج رياضة وتجربة، فهو ان لم يعد اطوار البشرية جسمه فقد سمت عن مدارج النفوس نفسه في الصخور الجرد، والجبال المرد، والاجواء الربد، في قمم الصياخيد وذرى القراديد نبتت تلك الزهرة الطيبة، فضاع شذاها في الافاق المترامية، وفغم طيبها الانوف الحامية في التنائف والمجاهل، في المهامه والموامي، حيث تضل القطا، وتخذل الفائف الصوى حيث يشتجر لعاب الشمس وتخذل، ويتقد صدر الهجير ويحتدم، حيث لا ماء الا ما تهجس به الخواطر، او تحلب به الاوداج او تبض به النواظر، او يمني به الآل الباصر هنالك انبجس ذلك الينبوع الخضم ونجمت تلك الدوحة الفينانة، ممدها ادواح، فأمرع الوادي وخصب النادي، وسكن اليها الساري، واستظل بها العاري واستوقفت السحاب الجاري، وشاء الله فأنبتت حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها فسبحان الله عما يصفون.

في تلك المأسدة المسبعة، حيث زمجرة الضواري، وفحيح الافاعي مهد ذلك الطفل، ربي ذلك العش، فاستهل على زئيرها، ودب ودرج على فحيحها وما هو الا ان استذل رقابها وتملك اصبابها.

على صليل المشرفية، وقعقعة الزاغبية، وعسلان السمهرية والصلف والعنجهية والحمية الجاهلية، والاحن القومية، والاضغان الوارثية، حيث الثارات والغارات، والحمى والذمارات، شاد محمد أس الجامعة، وسن نظام الالفة لا بل الاخوية حيث التكبيراً، والمنكرات ووأد البنات والفواحش البينات، في القلوب الغلف والرقاب الغلب، فجر محمد ينابيع الرحمة، ووضع اطواق التراحم والالفة.

غريغوريوس حجار

وعدنا القراء بذكر شيء عن هذا الحبر الجليل المفضال بمناسبة الاحتفال بيوبيله

افتتح الحفلة وكيل سيادة المطران الارشمندريت جمال بخطاب سمعنا آخره وقد بين فيه عظيم مكانة الكاهن الى ان قال انه وكيل المسيح على الارض وقد كنا ننتظر ان لا يقف الخطيب عند هذا الحد بل يتطارق الى تعريفنا بواجبات الكاهن لنقيس مقامه بواجبه لان الحق على قدر الواجب

ثم اخذ الخطباء والشعراء من رجال الاكليروس الارثوذكسي والموراني والكاثوليكي ومن الشبان الذين تخرجوا في مدرسة سيادة المطران في حيفا يتعاقبون معددين مآثر نيافته

والحق يقال ان نيافة المطران غريغوريوس احدث نهضة دينية علمية اجتماعية مدة رعايته لابرشية الجليل فعدا عن الكنائس والمدارس التي شادها في كل بلدة له فيها طائفة فقد نهض بالمدارس نهضة تستحق التقدير فانك ترى كثيرين ممن تخرجوا في مدرسته اليومية في حيفا كتبة واصحاب مصالح وشعراء وادباء هذا فضلا عن الالفة الاخوية التي ينشطها بين ابناء الطوائف المسيحية والروابط الوطنية التي يساعد على احكامها بين عموم الوطنيين حتى اصبح الرجل علما ومرجعا في كثير من الشئون الادبية والدينية والاجتماعية اما عن مبراته ومساعداته للفقراء فهم ادرى منا بها وخلاصة القول ان الرجل كالجوهرة الوضاءة كيف قلبتها يشع سناؤها فنتمنى له عيداً فضياً فذهبيا ليستمر على تهذيب النفوس وخدمة المعارف وترقية الاخلاق وتخفيف شقاء البائسين.

حفلة الاربعين

يوم الجمعة في ٦ الجاري دعت فرقة من البهائيين فريقاً كبيراً من اهالي وسكان مدينتي حيفا وعكا لحضور «حفلة تذكارية» لمرور اربعين يوماً على انتقال السر عبد البها عباس الى رحمة ربه، فلبى الدعوة جميع المدعوين الا من قعد به العذر المشروع. تكهن عن الغاية التي وراء هذه الحفلة وما كان الاقبال على تلبية الدعوة الا اعترافا بالمنزلة التي احرزها الفقيد في نفوس القوم بقطع النظر عن طريقته المذهبية التي ليس لاكثرية المدعوين من غير البهائيين اطلاع كاف عليها او عناية خاصة بها فتبارى الخطباء في وصف مناقب الراحل وذكر محامده وفي ختام الحفلة انبرى على ما بلغنا السيد حسين روحي البهائي والقى خطاباً بين فيه مكانة الفقيد العظيمة وكيف نبغ في عكاء ذات الاسوار الضيقة التي اذا دخلها الانسان عالما يخرج منها جاهلا وقد اشاع كثيرون انه صرح بهذا او بما يقاربه.

ثم اعلن هذا الخطيب للناس السيد شوقي ابن بنت السر عبد البهاء عباس خلفاً له.

ومما يؤخذ على الفرقة التي قامت بهذه الحفلة من البهائيين انها استأثرت بالحفلة ولم تشرك بها ابناء البهاء واخوان

عبد البها عباس وانصارهم وقد شعر الناس بوجود روح الخلاف منذ انتقال الفقيد ولكن الخلافات الدينية او السياسية على ما نعلم لا علاقة لها البتة بالموت وتذكاراته

هذا وقد سمعنا كثيرين من الناس يقولون حبذا لو اقتصر اصحاب الدعوة على ما ضمنوه ورقة الدعوة واقاموا «حفلة تذكارية» فقط ولم يحولوها الى حفلة تعصبية فيما بعد في حين ان كثيرين من المدعوين على رغم كونهم يرغبون ان لا يتدخلوا في امور الغير الدينية يراعون شعور السيد محمد علي افندي ابن البها الثاني الذي يشاع ان حق النيابة انتقل اليه بموجب وصية حضرة البها نفسه وعلى كل فكثيرون يأملون عدم عرض الصور التي اخذت اثناء الاحتفال في الصحف لتكون بمثابة شهادة على المدعوين ان لهم دخل في المصادقة على تولية ولحددون لاخ ويواخذ الخطيب السيد حسين روحي الذي يستدل من القرينة انه تكلم بلسان اصحاب الدعوة على تحريضه بعكا ان صح ما روي انه قال عنها وعساه لا يكون صحيحا لان عكا اكرمت وفادة البها واجلته وبنيه مدة اقامته فيها عملا بالتقاليد العربية الشرقية وقد بلغنا ان اشقاء الفقيد ساءهم هذا التلميح او التصريح لانهم يذكرون بمزيد الامتنان علاقتهم بعكا وبالعكيين حتى انهم يعدون عكا وطنا كما ان العكيين يلومون على انه لم يقم واحد منهم ويعارض الخطيب ويسأله ان يسترد كلامه

وبهذه المناسبة يليق بنا ان نذكر الخطيب بانه سواء كان غرضه بهذا التصريح او التلميح بيان فضل الفقيد او الاشارة الى شقيقه الذي يعيش في عكا فان مثل هذه المواقف الخطابية تستدعي التحفظ ومراعاة الشعور

كشرقيين وان لم يكن لنا علاقة خاصة بالبهائيين او اطلاع على المذهب نتمنى من صميم فؤادنا ان يزال الخلاف الذي بدت علائمه تظهر وعندنا ان الخلاف لا يجتنب ما لم يكن صاحب الحق الشرعي راضيا والله الهادي الى سواء السبيل

حاكم صلح عكا

جاءنا ترديد صدى لما كتبناه عن نقل السيد جودت الكاظمي حاكم صلح عكا وثناء عاطر على اعماله ولا غرو فالعرف الطيب تفوح روائحه اينما كان

الدكتور اسبر نصار

اتخذ له محلا بشارع النبي تجاه دير راهبات المحبة لمعاينة المرضى يوميا (ما عدا يوم الاحد) وذلك من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة صباحا ومن الساعة الثانية الى الرابعة بعد الظهر وقد خصص اوقات المعاينة في يوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة صباحا مجانا واما في بقية الاوقات فبطلب من

—✻ اوتيل نصار ✻—

الامن في غزة

جاءتنا رسالة ضافية من مكاتبنا فيها واخرى من وكيلنا المتجول عن الامن في غزة انه هجم نفر من العربان على مزرعة قرب غزة واستاقوا ما لقوه من جمال وبهائم اثناء اشتغالها بالحراثة فنفر الاهالي وتمكنوا من استردادها

وثاني يوم الخميس قبل الفائت هجم عشرون فارسا على خربة البها ونهبوا عدد غير يسير من الجمال والبغال والحمير وقتلوا احد العمال فاستفزع اصحاب القرية من اهالي غزة البوليس فلم يكن منه حاضرا غير ستة انفار فطلب الاهالي من الحكومة ان تستصحب معها سلاحا وهم يخرجون برفق البوليس وهكذا كان

وقد اظهر الكاتبون اهتماما بهذا التعدي غير يسير ولهم في ذلك نظرة من جملة وجوه منها حدوث التعدي في زمن الحراثة ولا يخفى ما فيه من الضرر على الفلاح ومنها تأثير العمل على ثقة الناس بالحكومة التي تتقاضى جميع الضرائب من الاهالي ولا تسامحهم بشيء منها ومنها ان الاهالي يعلمون ان الحكومة تمنح اليهود سلاحا ليدافعوا عن انفسهم وعن اللوز مخافة ان يتعدى عليه المارة ويأكلوا منه فباسم الحق المتبادل بين الادارة والاهالي نطالب الحكومة بالمحافظة التامة على حقوق الاهالي لقاء الرسوم التي تتقاضاها وان تجعل نفسها مسئولة عن كل عطل وضرر يصيب الاهالي من مثل هذه التعديات وان لا تنفق شيئا من الرسوم في غير مصلحة الاهالي الذين يدفعونها وان لا تميز في معاملاتها المهاجرين الغرباء الذين ليس لهم ادنى حق في البلاد ولا بالمهاجرة اليها هذا واننا نأمل من الادارة التي بدأت تعمل على ما نرى لاعادة الثقة ان لا تترك مجالا للتأثير على زعزعة تلك الثقة

الرسالة الرابعة والعشرون

لمكتب اللجنة التنفيذية في القدس

١ — علمنا ان تفسير الحكومة الرسمي الجديد لتصريح بلفور ينفي انشاء او التمهيد لانشاء حكومة يهودية في فلسطين كما انه ينفي اعطاء اليهود الان او في المستقبل القريب او البعيد تفوقا سياسيا على الوطنيين ولكن تسهل لهم المهاجرة بالنسبة لما تتحمله البلاد . وقد علمنا ان الحكومة طلبت الى الوفد ان يفاوض الصهيونيين على هذه الاساسات فرفض بتاتا لعدم اعتباره الصهيونيين كهيئة لها حق المداخلة في شؤون فلسطين وقال ان لا فائدة من تشبث الحكومة بمثل هذه المفاوضة اذ انه لا يمكن ولن يمكن للوفد بتاتا ان يفاوض الصهيونيين مع عدم اعتباره اياهم كفرقة يمكن المفاوضة معها في هذا الشأن . وقد ابان الوفد للحكومة شفاهيا ان رده على التفسير مبني على عدم قبوله ان ينظر الى العرب واليهود غير الوطنيين كفرقتين متساويتين في الحقوق السياسية وان امر المهاجرة يجب ان يكون في يد الحكومة الوطنية التي هي اعلم الجميع في مقدرة البلاد على تحمل المهاجرة ويقدم شكلا للحكومة الوطنية التي تتطلبها البلاد .

٢ — بعد ذلك دعى وزير المستعمرات رئيس الوفد وتذاكرا في هذا الامر مليا وذكر الوزير انه طلب الى الوفد المفاوضة مع الصهيونيين لاجل تحديد عدد المهاجرين ورفض الرئيس اي مفاوضة مع هؤلاء واصر على ان امر المهاجرين وعددهم يجب ان يعهد به الى الحكومة الوطنية فوعد الوزير بانه عند عودته من عطلة عيد الميلاد في ١٥ الجاري يفاوض الوفد بصورة اوسع في امر مطاليبهم وقد تكلم سعادة الرئيس بشدة على حالة فلسطين الحاضرة وابان ما ينجم عن ذلك من الاضرار في المستقبل

الكرمل : وقد جاءنا صورة خطاب القاه اللورد سيدنهام في وليمة اقامها الوفد سنعربه فيما يلي

سيدات جنين

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في جنين السيد نافع عبوشي قائمة باسماء فضليات النساء اللواتي تبرعن بالمال للوفد وبشكلة الماس التي قدمتها كريمة حضرة الوطني الغيور الهمام السيد عبد القادر اليوسف عبد الهادي وقيمتها ٢٥ ليرا فنشكر للسيدات غيرتهن

صفد

وجاءنا من صفد ان السيدات فيها عاملات بنشاط على جمع المال من الكريمات اللواتي يعرفن معنى الوطنية ويقدرن مساعي الوفد

حيفا

اما سيدات حيفا المسلمات فقد ارسلن حواله برقية للوفد بواسطة البنك العثماني في حيفا بقيمة ١٥٣ ليرا انكليزية فحيا الله اريحيتهن . لدينا قائمة باسماء المتبرعات لعلنا ننشرها اذا وجدنا مجالا

كان في ٩ يناير — سيدعو المجلس الاعلى الوفد الالماني لمغادرة باريس في ١٠ يناير ليكون يوم ١١ يناير موجودا في كان — هافاس ✻ حكومة انقره ✻ اثينا في ٩ يناير ورد تلغراف من
انقره بان الكماليين حكموا بالاعدام على ٢٥ ضابطا متهمين بالتآمر مع انور باشا ضد الحكومة الوطنية — روتر ✻ روسيا وموءتمر الحلفاء ✻ كان في ٩ يناير — قبل المسيو لينين الدعوة
لحضور موءتمر جنوى وسيحضره هو نفسه اذا سمحت الحالة بذلك والا فانه يعين مندوبين . روتر كان في ١٠ يناير ارسل المسيو تشيشرين تلغرافا الى المجلس الاعلى قال فيه ان

عصي الفؤوس

السراسقة يبيعون ايضا

بلغنا انه تمت معاملة فراغ تل العدس (الناصره) من قبل بعض اعضاء اسرة سرسق المشهورة للمستعمرين اليهود على رغم كون الاراضي كانت مرهونة وقد فك الرهن بغير حضور صاحبه الذي له دين على اصحاب الاراضي وسمعنا انه ابرق الى دائرة الطابو يطلب تاجيل الفراغ عشرة ايام ليقيم الدعوى فاعتذر له عن اجابة طلبه واجري البيع وقيل ان المخابرة جارية بين اليهود واصحاب المفولة من السراسقة لمشتراها فبارك الله في اعمال اعضاء هذه العائلة الذي يخيل الينا انهم ببيوعهم اكبر العاملين على خدمة الصهيونية وتطبيق تصريح بلفور

ان هذه البيوع تثبت لنا فساد مشروعية تسرب الاراضي الى ايدي بعض الاغنياء الذين لا يستطيعون استثمارها وعندنا ان العدل البشري يجب ان يسن قانوناً بنزع كل كمية كبيرة من اراضي الاغنياء الذين يقصرون عن استثمارها ذلك خير من الاذن لهم ببيعها بيعاً يخالف المصالح الوطنية وخصوصاً الاراضي الاميرية

وبهذه المناسبة نصرح بان الانكليز يقولون لنا «نحن نساعد من يساعد نفسه» وكاننا بهم يقولون ايضاً نحن اضطررنا فاعطينا اليهود ورقة تعرف بتصريح بلفور فلا تلومونا بل لوموا انفسكم اذا انتم اعطيتموهم بلادكم بما تبيعونه من ارض ملكتموها او لكم الحق والاولوية بامتلاكها

ولقد كتبنا مراراً عن عصي الفؤوس من امثال سرسق وقد بلغنا الان ان شركة الاستعمار اليهودي المعروفة بالاسم المختزل «ايكا» قد شرعت تزرع شجرا وتقطع شجرا في اراضي برة قيسارية بموجب امتياز حصلت عليه باسم احياء الموات. وانها قد ضيقت بذلك مسالك المعاش على العشائر الاربع التي لا سكن لها ولا مرتزق الا في تلك الاراضي ومنها. فالى اين المصير.

فمن اعطى ذلك الامتياز. وما هو وكيف اعطي وبه اعطي اليهود ٣٤ الف دونم من بلادنا ان لم يكن بدون حق فعلى الاقل بدون علم الصحف وبدون علم مواطنينا المتملكين لتلك الاراضي امتلاكهم لحياتهم لانها معاشهم

وهل يجدر بجمعياتنا ولجنتنا التنفيذية السكوت عن هذا.

لقد بلغنا ان عرب العياطين والضمائرة وغيرهم قد وكلوا السيد وديع البستاني للمطالبة بحقوقهم. ويلوح لنا ان الاكتفاء بروايتنا لهذا الخبر واكتفاء الجمعيات بمطالبته مضيعة لقسم مادي من قضيتنا

فرجاؤنا الى الحكومة ان تبلغ الصحف صورة كاملة من الشروط التي سمحت بموجبها لهذه الشركة الاستعمارية من مس هذه الاراضي. واقتراحنا على الجمعيات ان تبادر الى تأييد هذا الطلب باحتجاج يرفعونه الى مراجعه ولان الاراضي المشار اليها واقعة في منطقة فنيقيا نسوق هذا الاقتراح بصورة خاصة الى الجمعية الاسلامية المسيحية في حيفا وننتظر التلبية قبل فوات الفرصة.

لجنة الاوقاف الاسلامية

فوز الحق – حزم الحكومة في شخص ديدس

لماذا لم ينتخب الفاروقي

تم انتخاب لجنة الاوقاف برئاسة سعادة السر ديدس السكرتير المدني لادارة فلسطين المحتلة وقد اسفر عن انتخاب الوطني الكبير الحاج امين الحسيني مفتي القدس رئيساً وحضرات السادة الحاج سعيد الشوا وعبدالله الدجاني وعبد اللطيف صلاح ومفتي حيفا اعضاء فنهني اللجنة الوطنية بهذا الفوز ونهني اخواننا المسلمين بل جميع الوطنيين به لانه يبشر بنهضة طيبة ولا يسعنا في مثل هذا المقام الا شكر سعادة السكرتير المدني السر ديدس الذي ترأس الانتخاب واهتم بالمحافظة على النظام وحال دون المشاغبة واظهر كل ما كان ينتظر من رجل كبير كريم مثله من الحزم وعدم التحيز الامر الذي استحق عليه ثناء الوطنيين وامتنانهم.

وبهذه المناسبة ننشر البيتين التاليين للسيد نجيب استاذ العربية في بني صعب

اليوم للاسلام قد طاب الهنا
في مجلس قد صار للاوقاف
هذا الذي من بعض ما يرجونه
من حقهم بالعدل والانصاف
فليبشروا من بعد ذا في كل ما
يبغونه قطعا بلا اجحاف

—✻ لماذا لم ينتخب الفاروقي ✻—

كلمة سمعناها من كثيرين بمناسبة انتخاب لجنة الاوقاف وبمناسبة انتخاب أعضاء الوفد وهو سؤال حق لان الفاروقي كان الداعي لعقد المؤتمر الثالث وكان عضوا حيا عاملا فيه له يد طولى في تنظيم التقرير الذي رفع للمستر تشرشل اثناء زيارته فلسطين ولا ننسى ولن ننسى مقالاته الجليلة في المطالبة بحقوق الامة في اوقافها ولذلك حق للناس ان يتساءلوا عن عدم انتخابه ولكن لا نرضى لاحد مطلقا ان يتهم الفاروقي بانه يستاء اذا لم ينتخب الى درجة الانحراف عن جادة الوطنية فعلم الاستاذ الواسع وحسبه العريق ومباديه الراسخة وشهرته الطائرة لا تحولها العوارض الجوهرية فكيف بالعرضية منها

والفاروقي اذا بقي طليقاً فهو اكبر منه مقيداً بوظيفة مهما كانت كبيرة لانه هو الذي يدعو الى الواجب ويرشد الى كيفية طلبه والذي له غالباً اليد الطولى في التنظيم فاذا رشح نفسه او قبل الترشيح لوظيفة فانما يكون ذلك غيرة عليها وعلى مصالح الامة فاذا اى ان الذين انتخبوا هم من الاكفاء فانه يسر جداً ويوجه اهتمامه الى امور اخرى خطيرة ومجال العمل لهذه الامة واسع النطاق جداً فجمعية النهضة الاقتصادية التي كان حضرته من اكبر العاملين في ميدان العمل فيها اوسع نطاقاً واعظم نتيجة من لجنة الاوقاف هذا فضلاً عما في التطوع من شرف الخدمة

زفاف ميمون

وفال طيب

جاءتنا دعوة من رصيفنا الفاضل السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين لحضور زفافه الذي سيكون يوم الاحد الواقع في ١٥ الجاري فنهني العروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين

والذي يظهر ان رصيفنا الفاضل اطمأن لمستقبل فلسطين ففرغ للاهتمام بنفسه وفكر في امر زواجه

ذيول حادثة طول كرم

جاءنا اخبار محزنة مؤلمة عن ذيول كيفية تحصيل الغرامة من طول كرم ومن جملتها كيفية القبض على الوطني الغيور السيد عبدالله سماره فقد ارسلت قوة من البوليس للقبض عليه وطيارة بقيت تحلق فوق القرية والبيت الى ان وصلت القوة به الى طول كرم

وان ضابطا يهوديا اهان رئيس عشيرة وادي الحوارث وضربه وان جنوداً يهودية احاطت بطول كرم فنحن لا نرغب ان نعيد الماضي بل ضربنا صفحاً عن انتقادات وجيهة كان يجب ان ننتقدها في ذلك الحين فننبه الادارة من اجل التفاهم بان لا تعامل الاهالي معاملة اعداء لها من اجل اليهود فقد كان يجب عليها بعد ان تثبت حق اخذ الغرامة بحكم محكمة وان تبلغ المحكومين وتعاملهم معاملة قانونية وان لا تستخدم الجنود اليهود في مثل هذه الاحوال وان لا تستخدم الطيارات للقبض على افراد وان لا تدع حكامها يعيرون اذانهم للوشايات المحلية التي قد يكون الباعث لها اما النفوذ او الغاية الشخصية او التزلف من الحكام او النكاية بالاخرين فالحكام يجب ان يتنبهوا لئلا ينخدعوا ويضروا الادارة والبلاد.

✻ رفعت الصلاح ✻ انتقل الى دار البقاء المأسوف عليه رفعت بك الصلاح احد اعضاء الجمعية الاسلامية بحيفا وهو من اسر البلاد الكريمة وقد كان له شخصية محترمة رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله على فقده

✻ صبيان وابنة ✻

وضعت نظيرا امرأة نايف سعاده من اهالي حيفا اول من امس صبيان وابنة وصحتهم جيدة.

جمعية فلسطين

في مدينة مونتري من اعمال المكسيك

تلقينا كتابا يفيد بان الفلسطينيين المقيمين في مدينة مونتري من اعمال المكسيك الفوا جمعية عربية فلسطينية لخدمة الاماني القومية الوطنية وقد ارسلت هذه الجمعية برقيات الى رئيس وزارة بريطانيا ورئيس عصبة الامم وقداسة البابا يحتجون على تصريح بلفور والى رئيس الوفد العربي الفلسطيني في لندرا يؤيدونه فنحيي نهضة اخواننا في المهجر ونسأل بعض اخواننا المسلمين من مؤلفي الجمعيات الاخرى ان يتشبهوا باخوانهم (النصارى) في المهاجر

الدستور لفلسطين

روت المورننج بوست ان الحكومة البريطانية ستعلن قريبا دستورا لفلسطين يمنحها قسطا من الحكم الذاتي وقالت ان الحكومة البريطانية ستنقض المطالب التي حاول الصهيونيين ان يؤولوا تصريح بلفور بها – رويتر

الحكومة الروسية سترسل الى كان وفداً تخوله سلطة واسعة ✻ في مجلس نواب ارلندا ✻ لندن في ٩ منه – قدم المستر دي فاليرا اليوم بصفة رسمية استعفاءه واستعفاء الوزارة الى مجلس دبل ايريان

✻ جمعية الامم ✻ جنيف في ٩ يناير – يبدأ اجتماع جمعية الامم في ١٠ يناير ويشتمل برنامج اعمالها على حالة الارمن في كليقية – هافاس

✻ مصر ✻ الى الان لم تتألف الوزارة المصرية ولا يوجد دليل على قرب تاليفها ويظهر ان مصر تستعد لتنظيم حركة مقاطعة

الموقف السياسي

لمكاتبنا — في باريس

نتيجة الاجتماع اللندني

اخبرتكم في رسالتي السابقة عن اجتماع لندن وان الغاية منه كانت الاهتمام بمداواة الخطر العظيم المهدد اوربا الا وهو الخطر المالي الناتج من تهديد الحكومة الالمانية بتصفية طابقها واعلان افلاسها اذا لم تعط المهلة اللازمة لتحسين ماليتها وقلت يومئذ ان الانكليز يرون الدواء في منح المانيا هذه المهلة كي تحسن قيمة عملتها فحينئذ يمكن اجبارها على الدفع واما الافرنسيون الذين نصب عينهم الخطر الالماني المحدق بهم فانهم يجادلون الانكليز بان النسر الالماني وهو الان مقفوص مقصوص الجوانح لا يمكن الضغط عليه فكيف متى كبرت جوانحه واطلقت حريته ثم يقولون للانكليز ان الدول حليفتكم التي مزجت دماءها بدمائكم هي ايضا مدينة لكم فالاولى بكم ان تمنحوها المهلة لدفع فوائد ديونها الباهظة بدلا من منحها لالمانيا التي هي سبب كل هذا الخراب فما معنى هذه السياسة وما هذا البلوف

ان هذا الاختلاف خطير لذلك يظهر ان الوزيرين لويد جورج وبريان رغما عن الولاء الذي ابداه احدهما للاخر في هذا الاجتماع افترقا كما كانا مختلفي الاراء وكانت النتيجة النهائية عرض المسائل التي تباحثا فيها على مؤتمر دولي تجتمع فيه جميع الدول في اوائل شهر كانون الثاني في مدينة كان .

فيظهر ان لويد جورج وبريان خرجا من هذا الاجتماع كخصمين شريفين متمرنين حدث بينهما منازعة فنيارزا برازا شديدا ثم تصافحا مبتسمين في نفس ساحة القتال ورجع كل منهما لمنزله واجدين

واما المسائل التي اتفقا كلاهما على عرضها للمؤتمر فاهمها ما تم الاتفاق عليه ان المانيا في السنة المقبلة عوضا عن ملياري مرك ستدفع فقط خمسمائة مليون في اوقات مختلفة والقسم الاكبر منها قبل الخامس عشر من شهر نيسان وتدفع ايضا ضريبة ٢٦ في المائة على الصادرات وتثبت الاتفاق الافرنسي الالماني في وسبادن وقبلت انكلترا هذا الاتفاق بجميع بنوده على شرط ان الحكومة الافرنسية تقبل مقدمات الانكليز لتثبيت قيمة المرك الالماني

هذا ما اتفق عليه لويد جورج وبريان ولكنهما جزء من المؤتمر ويظهر الان ان ايطاليا معاكسة تماما لهذا الاتفاق والمستقبل بيد الله .

راي الصحافة الافرنسية في السياسة الانكليزية الشرقية

اخذت بعض الصحف الافرنسية تخوض في بحث السياسة الانكليزية الشرقية ومما قالته احداها انها تتعجب كيف ان الحكومة الانكليزية سلمت للامة الايرلندية باستقلالها وهي على ابواب بلادها وقد كانت ايرلندا ولم تزل منذ اجيال جزءا جوهريا وعضوا حيويا منها

ويقول كاتب هذا المقال انه يتعجب لهذا الكرم الحاتمي الانكليزي كيف تنال منه قسطا جميع الشعوب التي بقيت منذ اجيال تحت سيطرة بريطانيا ماعدا الشعوب التي معظمها مسلمون كالهند ومصر وفلسطين وانهى مقالته بهذه العبارة

بقي علينا ان نعرف لماذا انكلترا التي اظهرت التساهل في دوبلين تستعد لغير ذلك في وادي النيل وفي الهند . يصعب ادراك معنى هذا التباين مع ان انكلترا التي تسيطر على البحار وعلى ترعة السويس وبلاد السودان بامكانها ان تبقى سائدة على البلاد المصرية ولو منحتها استقلالها . وحسب الكاتب سياسة حكومة بريطانيا الحالية سياسة خرقاء لدولة اسلامية وقال يجب على فرنسا ان لا تنسى انها دولة اسلامية ويجب علينا ان نضع هذه القضية نصب اعيننا في الاجتماع الذي ينعقد في كان للبحث في المسالة الشرقية ثم وجه مكاتبنا النظر الى السياسة الانكليزية في مصر والهند واسيا الصغرى الى ان قال

وانت ايتها البلاد الفلسطينية المعتبرة لدى المؤتمر الدولى العظيم كدولة حرة تحت وصاية فقط لمدة سنين معينة ولك الحق المطلق في الاستقلال التام من يسعى باستعبادك لامة لاوجود لها في الكون وهذا الوقت قد آن لطلب حقوقك . أوعزي لوفدك ان يقصد مدينة كان ويطلب من مؤتمرها حقوقك فيبين للدول الظلم اللاحق . بك هيي يا فلسطين للمطالبة بحقوقك فهذه هي الفرصة الوحيدة اذا خسرتها خسرت حياتك . انك لا تطلبين الخروج عن الوصاية الانكليزية ولكنك تطلبين الخلاص من الاستعباد اليهودي .

نقولا فنواتي

الدول والعرب

الكرمل : مكاتبنا بسبب وجوده في محط فرنساوي يتأثر بعوامل ذلك المحيط

ولذلك فقد انتقد السياسة الانكليزية واغفل السياسة الفرنساوية مع العرب ان هذه السياسة اخرجت فيصلا من دمشق وقسمت البلاد الى دويلات لكي لا يبقى لها لا حول ولا طول

وهي التى تفرق البلاد في الدين لتغل عنقها باغلال الاستعباد المالي واذا كانت فرنسا قد عاهدت مصطفى كمال فذلك لانها لم تقو على هضم كيليكية ولانها تريد ان تتخذ لها سياسة معينة تجاه السياسة الانكليزية من جهة ومن اخرى لتتفرغ لقهر العرب على قبول سياستها في بلادهم السورية وتحول دون اى احتمال بتفاهمهم مع الاتراك

اما السياسة الصهيونية فتصريح المستر بريان الاخير لاحد زعماء الصهيونية لم يبق في نفوس العرب اقل ريب في موقف السياسة الفرنساوية تجاهها فاذا كانت سياسة حكومة بريطانيا الحالية ليست في مصلحة العرب او المسلمين فالسياسة الفرنساوية لا تفضلها ان لم تكن اضر منها .

فعلى العرب ان لا يغتروا بما يرونه من الاختلافات السياسية الدولية وما يرونه من مقالات الصحف التى تخدم مصلحة حكوماتها بما تكتبه من المقالات الانتقادية لسياسات الدول الاخرى فمصالحنا مادمنا ضعفاء سلع يساوم بها الاقوياء كما ظهر لنا ذلك من تصريح المسيو بريان بشان الصهيونية .

على العرب ان يعملوا بحكمة ورصانة وثبات بقيادة زعمائهم لجمع كلمتهم وتنظيم رايهم ونهضة شؤونهم الاقتصادية ومتى تم لهم ذلك يرون ان الدول تتزاحم لخطب ودهم وتبادلهم المنفعة على قاعدة المساواة فضلا عن انهم يجدون في بريطانيا سياسة تقليدية قديمة ترمي الى موالاة العرب ومعاونتهم على اعادة مدنيتهم ومجدهم ليستفيدوا منهم في الشرق ولكن هذه السياسة لا تنتعش وتتغلب في الدوائر البريطانية الا اذا ظهر العرب بمظهر الكفاءة والاهلية فليعمل العاملون لنهضة الامة بنشاط

***

مطبعة الكرمل — تطبع جميع الاوراق التجارية و بطاقات الزيارة والكتب وجميع انواع المطبوعات

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع . ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف وتسقط خمسين في المائة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار